الصين تحذر من أي تدخل عسكري في سوريا

■ بكين / متابعات :

حث وزير الخارجية الصيني وانغ يي أمس الخميس على ضبط النفس مع تزايد التوترات بشان سوريا قائلا ان أي تدخل عسكري في الازمة سيؤدي فقط الي تفاقم الاضطرابات في الشرق الاوسط.

وجاءت تعليقات الوزير الصيني بعد ان توعد الرئيس الامريكي باراك اوباما يوم الاربعاء بأن الحكومة السورية ستواجه «عواقب دولية» بسبب ما قال انه هجوم باسلحة كيماوية في ريف مشق الاسبوع الماضي أودى بحياة مئات المدنيين.

وقال وانغ ان العمل العسكري لن يكون مفيدا لكنه جدد ايضا معارضة الصين لأي استخدام للاسلحة الكيماوية.

وقال وانغ في بيان نشر في الموقع الالكتروني للوزارة «الحل السياسي هو السبيل الوحيد لتسوية المشكلة السورية.»

واضاف انه ينبغي عدم التسرع في استباق نتائج تحقيق يجريه فريق خبراء للامم المتحدة في سوريا بشان مزاعم عن استخدام اسلحة كيماوية.

ومضى قائلا «تناشد الصين جميع الاطراف ممارسة ضبط النفس والتزام الهدوء.»

وفي نيويورك حثت بريطانيا الدول الاربع الاخرى الدائمة العضوية بمجلس الامن التابع للامم المتحدة والتي تملك حق النقض (الفيتو) على إجازة عمل عسكري ضد حكومة الرئيس السوري بشار الاسد لحماية المدنيين السوريين وهو تحرك في حكم المؤكد ان تعرقله روسيا وربما الصين. وانتهى الاجتماع بدون قرار.

وتقول الولايات المتحدة وحلفاؤها ان استخدام حق النقض في الامم المتحدة لن يثنيها عن مواصلة مسعاها. ووصف دبلوماسيون غربيون القرار المقترح بانه مناورة لعزل موسكو وحشد ائتلاف مؤيد لضربات جوية.

واستخدمت موسكو وبكين كلتاهما حق النقض ضد مساع غربية سابقة لفرض عقوبات للامم المتحدة على الاسد رغم ان الصين حريصة على اظهار انها لا تنحاز الى أي من طرفي الصراع في سوريا وحثت الحكومة السورية على اجراء حوار مع المعارضة وقالت ايضا انه ينبغي تشكيل حكومة انتقالية.

مئات القتلى والجرحى في تفجيرات هزت بغداد

■ بغداد / متابعات :

قالت مصادر أمنية عراقية إن أكثر من تسعين شخصا قتلوا وأصيب أكثر من 250 آخرين في سلسلة تفجيرات ضربت مناطق متفرقة في العاصمة بغداد.

وأفادت مصادر أمنية وطبية بأن الهجمات التي وقعت جنوبي العاصمة وشماليها استهدفت أحياء شعبية. ووقع آخر هذه الهجمات مساء الأربعاء حيث سقط 15 قتيلا و38 جريحا في تفجيرين بحي الأعظمية ببغداد.

وجاء التفجيران بعد أن وقع عدد من الهجمات في وقت متقارب بالتزامن مع التوجه إلى العمل صباحا، ففي منطقة الكاظمية شمال بغداد، قال ضابط في وزارة الداخلية إن «ثلاثة أشخاص قتلوا وأصيب ثمانية آخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة».

وأضاف أن «ثلاثة أشخاص آخرين قتلوا وأصيب 11 آخرون بجروح في هجوم بسيارة مفخخة استهدف نقطة تفتيش في منطقة المحمودية. وفي المدائن قتل أربعة أشخاص وأصيب ثلاثة آخرون بجروح في انفجار عبوة ناسفة استهدف دورية للجيش، وفقا للمصدر نفسه.

وفي منطقة جسر ديالى قتل تسعة أشخاص وأصيب 27 آخرون بجروح في انفجارين نفذ أحدهما بواسطة سيارة مفخخة.

وفي منطقة بغداد الجديدة شرق بغداد، قتل أربعة أشخاص وأصيب أكثر من عشرة بجروح في انفجار سيارة مفخخة مركونة وفقا لمصدر في وزارة الداخلية.

وأكدت مصادر طبية حصيلة الضحايا.

وفي هجوم آخر، قال مصدر في الشرطة إن مسلحين مجهولين قتلوا خمسة أشخاص هم رجل وزوجته وثلاثة أطفال، من عائلة واحدة داخل منزلهم في ناحية اللطيفية. وأكد مصدر طبي في مستشفى اللطيفية مقتل العائلة.

كما أدت هجمات متفرقة أخرى نفذ أغلبها بسيارات مفخخة في مدينة الصدر وجميلة والشعب شرق بغداد، والسيدية والبياع والحرية غرب بغداد، إلى مقتل أكثر من عشرين شخصا وإصابة عشرات آخرين بجروح، وفقا لمصادر أمنية وطبية.

ونفذت قوات الأمن العراقية عمليات واسعة في محاولة لوقف أعمال العنف، مما أدى إلى توقيف المئات ومقتل العشرات.

وأعلنت وزارة الدفاع العراقية قتل تسعة مسلحين واعتقال 305، في إطار ما تسميه السلطات عملية «ثأر الشهداء»، بالتزامن مع سلسلة من الهجمات خلفت العديد من القتلى في مختلف المدن العراقية، فيما أفادت مصادر أمنية بالعثور على مواقع لقبور قادة في تنظيم القاعدة في بعقوبة.

وقالت الوزارة في بيان صحفي إن قوات الأمن قتلت تسعة «إرهابيين» في مناطق مختلفة من العراق، وألقت القبض على 151 مطلوبا وفق قانون الإرهاب، كما اعتقلت 154 آخرين، بناء على معلومات أمنية واستخبارية.

وأوضح البيان أنه تم العثور على 133 عبوة مختلفة، والاستيلاء على عشر دراجات نارية و247 قذيفة مختلفة، وتفكيك معمل لتفخيخ السيارات.

وفي حادث منفصل، أفاد مصدر في قيادة عمليات ديالى أن «مسلحين مجهولين قتلوا أحد عناصر الشرطة في جلولاء (150 كلم شمال شرق بغداد) بمنزله، بينما قتل جندي في هجوم استهدف نقطة تفتيش للجيش على الطريق الرئيسي في الخالص (20 كلم شمال بعقوبة).

وفي الموصل، اغتال مسلحون مجهولون كلا من مدير دائرة جوازات محافظة نينوى، وزعيم عشيرة البو بدران في هجومين منفصلين.

يشار إلى أن الهجمات المتكررة أدت إلى مقتل أكثر من 3600 شخص في عموم العراق منذ مطلع العام الحالي، وفقا لحصيلة أعدتها وكالة الأنباء الفرنسية استنادا إلى مصادر رسمية.

رئيس حزب «نداء تونس»:

تأخر الحل السياسي يدفع تونس إلى السيناريو المصري

■ تونس / متابعات :

قال رئيس حزب «نداء تونس»، الباجي قائد السبسي في لقاء مع قناة «نسمة» التونسية المحلية، إن على جميع الأطراف السياسية في الحكم والمعارضة، التعجيل بالاتفاق على حل للخروج من الأزمة التي تعيشها البلاد، مشيراً إلى أن أوضاع البلاد لم تعد تسمح بالمزيد من إضاعة الوقت، لأن استمرار الأزمة من شأنه أن يدفع الأوضاع في البلاد نحو السيناريو المصري.

وأكد السبسي أن الحل يجب أن يكون شاملاً، ولا يقتصر على مطلب حل الحكومة فقط، وأنه لا يجب تجاوز هذا الأسبوع للإعلان عن تسوية شاملة.

كما شدد على أن مصلحة تونس تقتضي تقارباً بين نداء تونس والنهضة، مشيراً إلى أنه لا يستشير أحداً في مسائل تتعلق بالمصلحة الوطنية، وأن الدافع الرئيسي الذي يشغله هو المصلحة العليا، وهو ما اكتشفه أيضاً من خلال لقائه الأخير مع رئيس النهضة راشد الغنوشي.

وبالنسبة للسبسي فإن هناك إمكانية للتوافق بين كل التيارات السياسية من أجل الخروج من الأزمة، التي وصفها بأنها «الأخطر في تاريخ تونس منذ الاستقلال».

وطالب بوضع مبادرة الاتحاد العام التونسي للشغل كإطار للحل الذي يجب أن تقبل به جميع القوى.

وتنص مبادرة المركزية النقابية بالأساس على حل الحكومة وتحديد مجال عمل المجلس الوطني التأسيسي، والاتفاق على تشكيل حكومة كفاءات مستقلة، تعد البلاد للانتخابات القادمة، وتحظى بمساندة الأحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية، وهي نقاط لا تزال محل خلاف بين المعارضة وحركة النهضة.

وكان علي العريض قد رفض يوم الثلاثاء الماضي المطالب الداعية لاستقالة حكومته، وتحويلها إلى حكومة تصريف أعمال، في انتظار تشكيل حكومة جديدة، مقترحاً تشكيل «حكومة انتخابات» تشكل بعد انتهاء المجلس التأسيسي من أشغاله، حكومة تكون مهمتها السهر على حيادية الانتخابات القادمة.

ونفى الباجي قائد السبسي الحديث المتداول عن إبرامه صفقة مع الغنوشي تقضي بتخلي النهضة عن قانون تحصين الثورة والتراجع عن تحديد السن القصوى للترشح لرئاسة الجمهورية مقابل تقليص نداء تونس من انتقاداتها لحكومة النهضة والتخلي عن حليفها الجبهة الشعبية في في جبهة الإنقاذ.

ونوه السبسي بمواقف الغنوشي، موضحاً أنها تعبر عن نية صادقة، حسب قوله، من أجل الخروج بحل ما آلت إليه أوضاع البلاد التي قال إنها « أزمة غير مسبوقة منذ تاريخ الاستقلال، خصوصاً في ظل تأزم الوضع على جميع الصعد، سياسياً وأمنياً واجتماعياً، خصوصاً اقتصادياً»، مشيراً إلى بعض المؤشرات التي تدل على ذلك، فضلاً عن تأكيد العديد من الخبراء أن تونس تسير نحو الإفلاس.

وحول إعلان أنصار الشريعة كتنظيم إرهابي قال رئيس حزب نداء تونس «إن ما قدمته وزارة الداخلية اليوم خلال مؤتمر صحافي حول أنصار تنظيم القاعدة تم التنبيه له سابقاً ولكن الحكومة لم تكن في المستوى».

حول العالم

الحكم بإعدام الضابط الأميركي نضال حسن

■ واشنطن / وكالات :

أصدر القضاء الأميركي حكما بإعدام الطبيب النفسي السابق في الجيش الأميركي نضال حسن بتهمة قتل 13 شخصا عام 2009 في قاعدة فورت هود العسكرية بولاية تكساس جنوب الولايات المتحدة، وفق ما أعلنت وسائل الإعلام الأميركية.

وأصدر القضاة العسكريون المجتمعون في محكمة عسكرية في القاعدة نفسها حكمهم بعد أربع ساعات من المداولات، وكانوا حكموا الأسبوع الماضي بإدانة نضال حسن بـ45 تهمة ضده.

وكان نضال (42 عاما) أقر منذ بدء المحاكمة بأنه أطلق النار في القاعدة العسكرية ولم يحتج على أي من الشهادات الـ89 التي تم الاستماع إليها خلال الأيام الـ11 الأولى من محاكمته التي بدأت في السادس من أغسطس الجاري.

واعترف نضال حسن - الذي ولد في فرجينيا لوالدين فلسطينيين ونشأ في الولايات المتحدة الأميركية- مرارا بقتل 13 شخصا وإصابة عشرات آخرين في فورت هود في الخامس من نوفمبر 2009، لمنع الجنود الأميركيين من المشاركة في حرب يعتبرها «غير مشروعة» في أفغانستان والعراق.

هجمات على الشرطة والقوات الأجنبية بأفغانستان

■ كابل / وكالات :

قتل ما لا يقل عن 14 شخصا وأصيب 42 بهجمات عدة شهدتها مناطق متفرقة من أفغانستان، واستهدفت قوافل للقوات الأجنبية وعناصر من الشرطة المحلية.

ففي ولاية فرح بوسط البلاد شن مسلحون من حركة طالبان البارحة هجوما صاروخيا على قافلة تابعة لقوات الناتو في منطقة بالابولوك، فاحترقت 40 حاوية منها مما أسفر عن مقتل ستة من سائقي القافلة وإصابة عشرة منهم، وفق ما نقلته وكالة الأنباء الألمانية عن عبد الرحمن زواندي المتحدث باسم حاكم الولاية.

وفي ولاية هلمند بجنوب البلاد، فجر شخص نفسه بالقرب من مكتب رئيس شرطة الولاية، فأسفر ذلك عن مقتل أربعة مدنيين أفغان بينهم امرأة وطفل وإصابة 15.

وصرح عمر زواك المتحدث باسم حاكم الولاية بأن «الانتحاري استهدف بسيارة ملغمة قافلة لقوات أجنبية كانت مارة في منطقة مزدحمة» بمدينة لشكركاه عاصمة هذه الولاية التي دارت فيها معارك شرسة بين القوات الأجنبية ومسلحين أفغان منذ الإطاحة بحركة طالبان من السلطة 2001.

وقالت وكالة رويترز إن مسؤولا من الشرطة الأفغانية ذكر أن هناك ضحايا أجانب، ولكن متحدثة باسم قوات المساعدة الدولية (إيساف) -التي يقودها حلف شمال الأطلسي (ناتو)- لم تتمكن من تأكيد ذلك، وقالت هذه القوات إنها لم تتلق تقارير بشأن قتلى أو مصابين في صفوفها.

وفي ولاية قندهار بالجنوب، أطلق شرطي أفغاني النار على زملائه، ما أدى إلى إصابة 16 عنصرا منهم على الأقل، في حادثة جديدة من سلسلة الهجمات الداخلية التي تشكل مصدر قلق كبير للقوات الأفغانية وقوات الناتو، بعد أن أدت إلى مقتل العشرات من عناصرها في السنوات الأخيرة.

ونقلت وكالة يو بي أي عن مسؤول أفغاني محلي قوله إن الشرطي من سكان ولاية هلمند وإن «دافع الهجوم لم يتضح بعد»، غير أنه لفت إلى أن قوات الأمن فتحت تحقيقا في الحادثة التي لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عنها.

وفي حادثة أخرى، أصيب شخص بجروح في هجوم صاروخي شنه مسلحون مساء الثلاثاء على مجمع وزارة المناجم الأفغانية.

وأكد المتحدث باسم الوزارة محمد رافي صديقي الحادثة، وقال إن الصاروخ سقط على مكتب وزير المناجم وحيد الله شهراني وإنه أدى إلى إصابة الحارس الشخصي لشهراني بجروح خطيرة، وأضاف أن الوزير لم يكن في مكتبه عند وقوع الحادثة، وأن قوات الأمن الأفغانية فتحت تحقيقا في الهجوم.

واتهم صديقي «الجماعات المسلحة» بالوقوف وراء الهجوم، مشيرا إلى أن المسلحين غير راضين عن الإنجازات الأخيرة التي حققتها وزارة المناجم من بدئها العمل ببعض مناجم البلاد، لكن الهجوم لم تتبنّه أي جهة حتى الآن.

وتأتي سلسلة العمليات هذه مع انتظار رحيل القوات الأجنبية عن أفغانستان العام القادم، وقبل أشهر من موعد الانتخابات الرئاسية التي ستقام في الخامس من أبريل المقبل لاختيار رئيس بدلا من الرئيس حامد كرزاي الذي تسلم مقاليد الحكم في 2001 عقب الغزو الأميركي لأفغانستان.

أوباما يطلب مراجعة برامج المراقبة

■ واشنطن / وكالات :

قال البيت الأبيض إن الرئيس باراك أوباما اجتمع مع لجنة من خمسة أعضاء عينها لمراجعة مسائل الخصوصية المرتبطة ببرامج الحكومة الأميركية للمراقبة، وذلك في إطار مسعى لإعادة بناء الثقة بعد الوثائق السرية التي سربها موظف سابق بجهاز للمخابرات.

وواجه أوباما انتقادات منذ أن كشف إدوارد سنودن -الموظف السابق بوكالة الأمن القومي- عن معلومات سرية عن قيام الحكومة الأميركية بمراقبة اتصالات هاتفية ورسائل البريد الإلكتروني إلى صحفيين، مما أثار مخاوف بشأن الخصوصية والحريات المدنية.

ولجنة المراجعة جزء من مسعى لتوسيع الرقابة على تلك البرامج التي دافع عنها أوباما، بدعوى أنها ضرورية لحماية الأمن القومي.

وقال البيت الأبيض إن اللجنة ستقدم نتائج أولية في غضون ستين يوما إلى مدير المخابرات القومية، ومن المتوقع أن تقدم تقريرا نهائيا وتوصيات إلى أوباما بحلول نهاية العام.

وفي وقت سابق هذا الشهر قال أوباما أيضا إنه سيعمل مع الكونغرس لإصلاح القوانين المنظمة لجمع السجلات الهاتفية والكشف عن المزيد من المعلومات بشأن محكمة مراقبة المخابرات الخارجية.

وقال أيضا إنه يريد تقديم المزيد من المعلومات إلى الرأي العام عن برامج المراقبة من أجل استعادة الثقة.

من جانب آخر يقيم سنودن -المطلوب لدى واشنطن بعد تسريبه للصحافة معلومات سرية عن برامج المراقبة- في موسكو منذ بداية أغسطس الجاري، عقب منحه اللجوء المؤقت لمدة عام رغم احتجاج واشنطن.

شرطة نيويورك: المساجد تجمعات إرهابية

■ نيويورك / وكالات :

كشفت مصادر امريكية ان شرطة مدينة نيويورك الأميركية، أعدت تقريرا سريا وصف جميع مساجد المدينة كتجمعات إرهابية بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر.

وأكدت المصادر ان شرطة نيويورك أصبحت تتعقب جميع ما يجري بالمساجد من خلال زرع عملائها و كاميرات مراقبة بشكل سري للغاية، تجمع من خلالها المعلومات عن المساجد و مرتاديها .شملت أعمال مراقبة المساجد جمع معلومات من خلال تحريات خاصة حول الأنشطة الإرهابية المزعومة داخل العديد من مساجد المدينة .كما شملت زرع عملاء سريين داخل المساجد لتسجيل الخطب والتجسس على الأئمة، حتى بدون أي دلائل تشير إلى وجود أنشطة إرهابية أو إجرامية تتم داخل المسجد.

اوضحت المصادر الامريكية أن تصنيف المساجد ك «تجمعات إرهابية» يعني أن أي شخص يرتاد المسجد ليصلي أو يستمع لخطبة أو أحد الدروس الدينية يمكن أن يخضع للتحريات الدقيقة بل والمراقبة الشخصية، وهو ما تم بالفعل حيث تمت مراقبة مساجد ومنظمات إسلامية لم تُتهم رسمياً بدعم منظمات إرهابية.

› سعيد الشحات

مع سوريا وليسقط أوباما وحلفاؤه

هي ساعات وقد نرى بعدها الحرب على سوريا، القصة ليست إسقاط بشار ونظامه، وليست اتهامه باستخدام السلاح الكيماوي الذى تدل الشواهد أن الذي استخدمه هم المسلحون الذين يعبثون فى الأرض السورية، لا تتخذ ما تعلنه قناة الجزيرة دليلا، فما فعلته ضد مصر وجيشها من أكاذيب وسفاهات، يكفي لنسف كل ما ذكرته عما كان يحدث فى سوريا، ولعلنا الآن نتذكر ما قيل من قبل بأن اللقطات التي كانت تبثها «الجزيرة» عن المظاهرات فى سوريا كان يتم إعدادها فى معامل بفرنسا ليتم بثها فى أكبر عملية تزييف.

القصة ليست حقوق إنسان وديمقراطية، فهؤلاء الذين يشدون زناد السلاح الآن ضد سوريا لا يشغلهم ذلك، القصة هي الحفاظ على إسرائيل وتفوقها حتى تبقى رأس الحربة فى المنطقة للحفاظ على المصالح الأمريكية والغربية، على أن يتم ذلك بالقضاء على كل المقدرات العربية، وأهمها على الإطلاق إنهاء قوة الجيوش العربية التي هي ليست ملكا لنظام حاكم، وإنما ملك لكل عربي.

تحدثت فى هذه المساحة منذ أسابيع عن دراسة إسرائيلية بعنوان «استراتيجية لإسرائيل فى الثمانينيات» تكشف عن مخطط إسرائيل للمنطقة بتقسيمها إلى دويلات، فمصر تتحول إلى دولتين واحدة فى الشمال وأخرى فى الصعيد (لاحظ المنشورات التى تم توزيعها فى الأيام الماضية عن انفصال الصعيد)، أما سوريا فيتم تقسيمها إلى دويلات، واحدة علوية شيعية على ساحلها فى الشمال، وفي حلب دويلة سنية، وفي دمشق دولة سنية أخرى معادية للشمال، وربما دويلة لـ«الدروز» في الجولان، قلت إنه على الرغم من أن الدراسة تقوم وفقا لنظام دولي وإقليمي مختلف عما هو موجود الآن، فإن الهدف مازال واحدا، بدليل تحقيق جانب مما تحدثت عنه هذه الدراسة وأهمه تقسيم السودان إلى شمال وجنوب، وها هي سوريا فى الطريق.

القضية إذن ليست بشار ونظامه وإنما هي سوريا الدولة والشعب، وعلى كل الذين يهللون فى مصر من تجار دكاكين حقوق الإنسان، وتجار الليبرالية والمتسترين بالدين، عليهم أن يصمتوا في هذه اللحظات التى يحدد فيها الغرب مصير أمة بأكملها وفي القلب منها مصر، عليهم أن يفيقوا من أن ما سيحدث هو مجرد ضربة لأهداف فى سوريا، ومجرد عملية قد تؤدي إلى إسقاط نظام بشار، فاليوم الذى سيحدث فيه ذلك سيكون مقدمة حقيقية لإضعاف مصر، ودروس التاريخ منذ عصر الفراعنة حتى العصر الحديث تؤكد ذلك، ومن يغفلها الآن هو جاهل.

الحرب على سوريا هي حرب إقليمية بامتياز فهناك أطراف تجهز خططها هي الأخرى، فكما جاء فى تقرير لجريدة السفير اللبنانية أمس بعنوان: «هى الحرب الأمريكية على سوريا وليست ضربة لنظامها»، «حزب الله الذى يضع يده على الزناد منذ أكثر من 24 ساعة لا يريد أن يكشف أوراقه»، أما إيران فذهب إليها السلطان قابوس حاكم سلطنة عمان، حاملا رسالة أمريكية مفادها، الاستعداد لمناقشة كل الملفات مع القيادة الإيرانية الجديدة، شرط الأخذ والرد فى الملف السوري، وكان الرد الإيراني: «لن نفاوض على بديل للنظام السوري، وعلى حماة المجموعات التكفيرية المحمية من بعض دول المنطقة (الخليج) أن تعلم أن هذه النار ستطالهم على حد تعبير آية الله على خامنئى»، يحدث هذا فى الوقت الذى ترتكب فيه الجامعة العربية جريمة تهيئة المسرح للعدوان المحتمل.

انتقاد (الإخوان) بسبب ازدواجية خطاباتهم

أعدت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) في نسختها الإنجليزية تقريرًا عن ازدواجية اللغة التي يتعامل بها الإخوان مع الرأي العام الخارجي والداخلي، في ظل الأزمة المستمرة مع الحكومة المصرية.

ولفتت الشبكة إلى أن ازدواجية الإخوان في التصريحات التي يصدرونها بالإنجليزية واختلافها عن العربية وضعها محل انتقاد متزايد من قبل وسائل الإعلام المصرية، حيث إنها تحاول أن تبعث برسالة دائمًا في خطابها الخارجي بالإنجليزية بأنهم سلميون وضحايا ضد جبروت الشرطة والجيش، بينما يتبعون الخطاب العاطفي والديني، بما في ذلك إشارات إلى الاستشهاد نتيجة العنف، في خطاباتهم باللغة العربية مع أنصارهم.

ورأت الهيئة أنه من أبرز ممن يتبعون تلك الازدواجية «جهاد حداد»، الناطق الإعلامي للتنظيم الإخوان، الذي ظهر كثيرًا في وسائل الإعلام باللغة الإنجليزية. حيث أكد الحداد مرارًا وتكرارًا على سلمية الإخوان، ونشر في 15 أغسطس تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي تويتر قائلا: « إن القدرات التنظيمية للإخوان وانضباطهم والالتزام بعدم العنف يؤكد سلميتهم.. فالسلمية هى مصدر قوتهم».

وفي 11 يوليو عام 2013، في مقابلة مع هيئة الإذاعة الاسترالية، أكد: «الديمقراطية هي من سيسود في النهاية فجميعنا مختلفون كبشر، وهذا هو السبب في أننا يجب أن نتفق على قواعد الديمقراطية التي تحكم هذه الخلافات».

ومع ذلك، تعرض «حداد» لوابل من الانتقادات والاتهامات من بعض مستخدمي وسائل الإعلام الاجتماعي بأنه يحاول تضليل الإعلام الغربي حول الأحداث على أرض الواقع في مصر وانتشرت الاتهامات ضده قائلة: «جهاد حداد هو كذاب كبير».

ومن أشهر الإزدواجيين من قادة الإخوان «محمد البلتاجي»، حيث إنه كان له دور فعال في خطاباته المتناقضة منذ بداية الأزمة الراهنة. وظهر بشكل اعتيادي على منصة ميدان رابعة العدوية. ولفتت الصحيفة إلى المقال الذي كتبه البلتاجي في صحيفة (الجارديان) الذي أدان خلاله الإجراءات الوحشية والمذلة من الجيش المصري، وأصر على أن الإخوان ملتزمون بالاحتجاج السلمي وتعهد بعدم اللجوء إلى العنف أبدًا ردًا على العنف المرتكب ضدهم. وأكد على أن السلمية والهدوء يعد سلاحًا أقوى من كل آلات القتل التي يستخدمها الجيش أو الشرطة».

وفي المقابل، اتخذ البلتاجي لهجة أكثر تشددًا عند تعامله مع أنصار الإخوان في وسائل الإعلام الناطقة باللغة العربية. حيث قال البلتاجي للمتظاهرين في رابعة العدوية في 3 يوليو: «قل وداعًا لأمك، والدك، وزوجتك؛ لإنك سوف تضحي بروحك للدفاع عن شرعية محمد مرسي».

وعندما بدأت الرئاسة بتحذير المحتجين بفض الاعتصامات، حث البلتاجي أنصارهم في 11 أغسطس أن يبقوا في ميدان رابعة، وقال لهم: «أعطى إخوانكم في الجزائر أكبر مثال عندما قدموا مليون شهيد. ونحن، من أجل حرية الشعوب وكرامتها، قادرون على تقديم أكثر من ذلك في مقابل الإطاحة بالاحتلال».

شريط فيديو على الانترنت وتم تداوله على شاشات التلفزيون في يوليو يظهر البلتاجي قائلا: «ما يحدث في سيناء هو استجابة لذلك الانقلاب العسكري، والعنف سوف يتوقف عند إنهاء السيسي الانقلاب وعودة مرسي للحكم».

ولم يسلم «صفوت الحجازي» من انتقادات الهيئة، حيث كان يتبع لهجة مماثلة. وبالمثل، طارق الزمر، وغيرهم الكثير من قادة الإخوان وأنصارهم.